رسالة ( ) من ملاعب المانيا

رؤية تحليلية لنهائي كأس العالم

الفرنسي تعامل بواقعية والإيطالي خنق هجومه بيديه

متابعة/ ملحق المونديال

لعل اول حقيقة واخر مفاجأة في المونديال الحالي يجب الاشارة اليها حول المباراة بين فرنسا وايطاليا في نهائي كأس العالم ٢٠٠٦ ان المدرب الفرنسي دومينيك تفوق على نظيره

مدرب ايطاليا ليبي ممسكاً الكأس مع بوفون

الايطالي الداهية مارشيلو ليبي حيث نجح الفرنسي في اللعب بالاوراق المتاحة لديه بواقعية ودون فلسفة فيما تصرف ليبي بغرابة في ادارة المباراة وفي التغييرات التي قتل بها هجومه اكلينيكا لتقدم ايطاليا واحدة من اسوأ لقاءاتها في المونديال الحالي هجوميا ولولا فوزه بضربات الترجيح لما نسى له الطليان اخطاءه في تلك المباراة.

قبل ان تبدأ المباراة بقليل وضح ان كلا من ليبي ودومينيك ظلا اوفياء لنهجهما التكتيكي الذي يتبعانه منذ بداية البطولة بالاعتماد على خطة ٤-٥ -١ ونفس اللاعبين الذين ينفذونها في الملعب حيث وضع ليبي لوكا توني وحده في الامام مع ترك الحرية في الحركة للمهاجم الثاني توتي وهو نفس الطريقة التي اعتمد عليها دومينيك بترك هنري وحيدا وخلفه زيدان حر الحركة داخل الملعب ورغم ان المدربين لم تظهر بصماتهما بشكل واضح خلال الشوط الاول الا انه يمكن القول ان كلا منهما ارتكب خطأ حيث اخطأ ليبي مبدئيا بعدم مراقبة زيدان بشكل لصيق وترك له الحرية على ان يراقبه اقرب لاعب له في الملعب وهي طريقة لها مميزاتها التي تتمثل في عدم تقييد احد لاعبي فريقه بواجب محدد قد يخرجه من اجواء اللعب لكن له عيبا خطيرا مع لاعب بحجم زيدان يستطيع التحكم بالكرة والمراوغة وبالتالي سهل عليه التخلص من اقرب رقيب له وهو الخطا الذي بدت اثاره على استحياء في الشوط الاول ثم تفاقمت مع بداية الشوط الثاني حين اندفع الفريق الفرنسي للهجوم بحثا عن الفوز.

في المقابل ارتكب دومينيك خطأ موازيا حين ترك فريقه يتراجع للدفاع المبكر جدا عقب تسجيل زيدان هدف التقدم في الدقيقة السادسة ما ترك حبل المباراة على غاربه للطليان وسمح لهم بشن العديد من الهجمات التي وصلوا في بعضها الى المرمى حتى سجلوا هدف التعادل بكرة تكرس ضعف بارتيز الذي اشرنا اليه في تحليل الفريق الفرنسي قبل المباراة حيث مرت كرة ماتيراتزي فوق رأسه مباشرة.

غير ذلك الخطأين بدا في اغلب اوقات اللقاء تفوق دومينيك خططيا على المخضرم ليبي وهو امر مفاجئ للكثيرين نظرا للفارق الواضح بين كفاءة كل منهما وخبرتهما في تدريب الفرق الكبيرة الا انه ورغم ان مدرب الديوك كان اكثر دهاء تكتيكيا من خصمه الايطالي الا ان عناصر التفوق لديه داخل الملعب كانت اكثر عطاء من نظرائهم في الفريق الايطالي، فتفوق زيدان وفييرا وهنري على توتي وبيرلو ولوكا توني ما اعطى فرنسا سيطرة نسبية على زمام اللقاء بتسريع اللعب احيانا وتبطئته في احيان اخرى، والدليل على هذا ان الديوك فقدوا السيطرة الميدانية لبضع دقائق عقب الخروج الصدمة لفييرا المصاب في اوائل الشوط الثاني.

التمركز المتناسق

لم تشهد المباراة مبادرة من أي المدربين حيث فضل كلاهما الرهان على الحذر والنهج التكتيكي المعتاد بدلا من المغامرة في لقاء لن يرحم المقامر الخاسر، فبدأ دومينيك مباراة اليوم بنفس الخطة التي اتبعها في لقاء البرتغال حيث اعاد الجناحين مالودا وريبيري امام الظهيرين لتضييق المساحة في نصف ملعبه امام الايطاليين ومنع تقدم الظهيرين الايطاليين زامبروتا وجروسو باعتبارهما مفتاحي الهجمات الايطالية وقد نجح في هدفه وساعده التواضع الغريب في مستوى اغلب لاعبي الوسط الطليان فلم يظهر توتي وبيرلو ولا بيروتا في الملعب كثيرا حتى اننا لم نشعر بتوتي وبيروتا الا عند استبدالهما في الشوط الثاني.

على الجانب الاخر اعتمد ليبي على خطته الثابتة وهي التمركز الدفاعي المتناسق في نصف ملعبه ثم الاندفاع الى الامام بهجمات منظمة تعتمد على اقل عدد من التمريرات لكن الشق الهجومي في مباراة اليوم تأثر بقوة بسبب ضعف مردود لاعبي المحور الهجومي دون استثناء بداية من زامبروتا وجروسو حتى توتي وبيرلو وكامورانيزي.

تغيير متأخر

يعاب على ليبي ايضا افتقاده الشجاعة في تغييراته حيث تأخر جدا في اخراج توتي رغم وضوح ابتعاده عن مستواه تماما منذ بداية اللقاء وعندما اقدم على سحبه كان مفاجئا عدم الدفع بدل بييرو او انزاجي او احد المهاجمين وانما كان البديل هو لاكوينتا البعيد عن المباريات الا حين ميسرة، كما سحب بيروتا ودفع بظهير ايسر هو دي روسي الذي يبدو ان المدرب مقتنعا به لكن هذا الاقتناع كلف الطليان الغياب الهجومي طوال الشوط الثاني وترك الساحة كاملة نظيفة للفرنسيين، كذلك فأن الدفع بدل بييرو تأخر جدا ولم يكن امامه مساحة زمنية ولا ميدانية لفعل شيء.

اما دومينيك فقد كان تغييره الاول اجباريا بعد اصابة فييرا فاضطر لسحبه والدفع بديارا الذي يشارك لاول مرة في المونديال الحالي وكان اقل بكثير من فييرا خصوصا في الشغل الهجومي لكن لا يمكن لوم المدرب عليه لانه تغيير بحكم الظروف.

لكن يؤخذ على دومينيك تأخره في تغيير ريبيري الذي لم يكن في مستواه وربما كان ضعف دكة الاحتياطي سبب صبره الزائد عليه لكن ويحسب له انه دفع بتريزيجه بديلا له في الوقت الاضافي ما كرس النشاط الهجومي الفرنسي في الفترة المتبقية من المباراة.

لكن اذا اردنا المقارنة في ورقة التغييرات فانها لن تكون في صالح ليبي الذي لم يستفد من قوة دكة احتياطيه فيما عمل دومينيك على الاستفادة من الاوراق المتاحة لديه بواقعية وهدوء.

عدنان حمد يهاجم رونالدينيو ويتمنى تدريب الأرجنتين!

متابعة/ ملحق المونديال

استضاف برنامج تايم اوت الذي تبثه هيئة الاذاعة البريطانية المدرب العراقي السابق عدنان حمد حول مونديال المانيا ٢٠٠٦ وسال المذيع مدربنا الكبير عن رايه بالمونديال

فقال: من وجهة نظري انه مونديال المدربين فكلنا لاحظ تاثير المدربين على مجريات المباريات وعدم بروز نجم اوحد في كاس العالم ينافس اللاعب زيدان رغم تقدمه في العمر حيث اثبت هذا اللاعب انه من طراز نادر وافاد فريقه في ظروف صعبة للغاية عكس اللاعب رونالدينيو الذي خذل منتخب بلاده بمستواه الهزيل

وابدى حمد اعجابه بالمدرب الايطالي مارشيلو ليبي وقال: استطاع هذا المدرب ورغم الفضائح التي تحيط ببلاده بعد فضيحة الدوري ان يدعم لاعبيه ويخرجهم من الجو المتوتر الذي هم فيه..فيما لم يوفق مدرب الارجنتين الذي اخطا في مباراته الاخيرة امام الالمان وتبديلاته المثيرة للجدل.

وعن المنتخب العربي الذي تمنى ان يشارك في كاس العالم قال وبلا تحيز العراق فهذا المنتخب لديه امكانيات تؤهله ان يقدم مستوى جيداً في المونديال لكن التوفيق لم يحالفه في التصفيات حيث بعد عودتنا من اولمبياد اثينا وان كنت مدرب الفريق بعد الاداء الجميل في الاولمبياد وحصولنا على المركز الرابع بعد مباراة فاصلة مع المنتخب الايطالي الذي كان لعب له اثنان من منتخب ايطاليا الحالي وهم بيرلو وجيلاردينيو وبعد فوز كبير على منتخب البرتغال الذي يلعب له الان ستة من المنتخب البرتغالي الحالي وفوزنا عليهم بالاربعة خسرنا مع اوزبكستان وهذه الخسارة هي التي ابعدتنا عن التاهل...

كولينا وزوجته يتعرضان للسرقة

وقع الحكم الايطالي بيرلوجي كولينا وزوجته جيوفانا ضحية لعملية سرقة في العاصمة الالمانية برلين.

ووفقا لما ذكرته مصادر الشرطة فقد تسلل أحد اللصوص إلى مكان الانتظار بأحد الفنادق حيث كان كولينا وزوجته على موعد لاجراء لقاء صحفي واستغل اللص انشغال كولينا وزوجته وسرق حقيبة يد جيوفانا التي كانت تضعها إلى جوارها دون أن يلاحظه أحد.

وعقب حصوله على الحقيبة فر اللص(٥٧) عاما هاربا واستقل الترام غير أنه لفت نظر رجال الشرطة الذين تتبعوه وألقوا القبض عليه.

ألماني ينصح المستشارة ميركل بالاستفادة من كلينسمان

نصح أحد مستشاري الشركات المعروفين في ألمانيا المدرب الألماني يورجن كلينسمان بعدم التعاقد لفترة طويلة مع الاتحاد الألماني لكرة القدم من أجل تدريب المنتخب الألماني قائلا إنه يعتقد أن كلينسمان لن يرضى على المدى البعيد بالظروف الألمانية.

وأضاف المستشار الاستثماري رونالاند بيرجر في حديث مع صحيفة "تاجزشبيجل" إنه يتصور أن يتعاقد كلينسمان مع المنتخب حتى بطولة كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٨ وأن ذلك يتناسب مع شخصية كلينسمان.

ونصح بيرجر المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالتعلم من مدرب المنتخب الألماني الذي "استطاع أن يجعل مجموعة من صغار المليونيرات يستنفدون جميع طاقاتهم بشكل غير مسبوق وعلى ميركل أن تعمل على دفع الألمان إلى التخلي عن حبهم ممتلكاتهم والعمل الشاق من أجل الصعود مرة أخرى لقمة العالم".

وكان الرئيس التنفيذي للاتحاد الألماني لكرة القدم، تيو تسفانسيجر، قد اعتبر خلال عدة لقاءات مع صحف أداء كلينسمان مثاليا وعبر عن رغبته في أن يكون هناك "الكثير من أمثاله في العديد من مجالات المجتمع الألماني".. "حيث إن هناك جهات أخرى تعاني من الهياكل المتحجرة".